

٨ - القومة لله | من هنا بدأ | دورة الاستعداد لرمضان ٣٤٤١

محمد حسین یعقوب

باب الله من على باب الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله - 00:00:00

من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد فاخوتني في الله والذي فلق الحبة وبرا النسمة اني احبكم في الله - 00:00:40
واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحًا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد رأي بيتك سينة - 00:01:01

الله مقيمين نرجو رضاه بعد ان توقفنا في منزلة اليقظة - 00:01:19
اليقظة انزعاج القلب لروعه الانتباه من رقدة الغافلين اليقظة كان العبد في نوم الغفلة قلبه نائم وطرفه يقزان فازن به مؤزن النجاح
حي على الفلاح فاول مراتب هزا النائم اليقظة - 00:01:50

قل انما اعี้ظكم بواحدة. ان تقوموا لله القومة لله ثم اذا قمت فهذه المنزلة الثانية لنا في هذا الطريق على باب الله التوبة ان اتوب من هذه النومة باتوب من النومة اللي كنت نايمها - 00:02:21

ده انت نمت سنين سنين طوال وانت نايم ومؤذن الفلاح يناديك. حي على الفلاح وانت نايم انت محتاج تتوب من النومة دي تتوب منها فعلا ازاي يتوب - 00:02:56

فانت اخلعك من العصمة انما منع عصمه عنك من خلاعك من الاعتصام به لما لم تعتصم به اخطأت ووقيعت لذلك اول النظر سبب خذلانك ان تتنظر الى سبب خذلانك من اين اوتيت؟ اللي ابن الجوزي بيقول عنها بقى ان الانسان اذا وقع زلق في شيء فوقع فاول -
وجل ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم - 00:03:22

اول شيء يفعله ان ينظر ما الذي عسره صبح مركوز في الخلق يعني واحد ماشي في الطريق اتزحلق اول حاجة بيبيص ايه اللي زحلقه
ايه اللي وقعه فالازم دى اول حاجة في التوبة ايه بقى ؟ - **00:04:40**

النظر انك تبص تشو夫 ايه اللي وقعد راجع الموضوع ده تاني محتاج انت محتاج تراجعه تنظر فيه نظرة بجد هذا النظر قالوا ايه لا يصلح الا بتوفيق الله ان انا علشان انظر لازم ربنا يوفقني ان انا اعرف - 00:05:03

والا لو ما وفقيش ربنا فضييع عشان كده ربنا قال ايه؟ قال الله عز وجل افمن كان على بيته من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا
اهواه افمن كان على بيته ايه؟ من ربها - 00:05:40

كمان زين له سوء عمله واتبعوا اهواهم بيقى اشكال كبير جدا اللي ماشي على هواه اللي متبع لهواه اشكاله الكبير ايه؟ انه زين له
زعما قال الله افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا. فان الله يضل من يشاء ويهدى من يشاء - 00:06:14
فلاتذهب نفسك عليهم حسرات. ان الله علیم بما يصنعون هي دي القضية من الاول والآخر. ان بعض الناس زين له سوء عمل زين له
سوء عمل ايه؟ اللي زين له سوء عمل ايه ده؟ الفعل ده مبني للمجهول. ان اللي احيانا الشيطان وزين لهم - 00:06:43

الشيطان اعمالهم فصدتهم عن السبيل واحيانا النفس نفسها هي اللي بتزين ما ياما انسان وقع في الغلط وبتقول له الغلط اهو انت غلطان اهو بص بيقول لك فين الغلط ده؟ ده هو ده الصاحب عينه - 00:07:06

بس انت اللي مش فاهم. اما تكبر هتغلط زي كده هي دي القضية ان انسان محتاج بيته من ربها اقرأ الآية افمن كان على بيته من ربها وقلنا لازم بقى في الطريق الى الله - 00:07:28

من بيته وشاهد ويتلوه شاهد منه البينة تحتاج لشاهد على اساس ان انت ما تقولش ايه دي بيته نقول لك فين الشاهد الشاهد ده اللي هو عمل يدل على البينة - 00:08:00

طريق لربنا جل جلاله زي ما قلت لكم له معلم معلم على الطريق المعلم دى قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ان لهذا الدين صوا ومعلم كمعالم الطريق - 00:08:27

صور ومعالم. الطريق اللي ربنا سبحانه وتعالى اه عليه معلم بتقول لك انت فين وانت رايح فين وانت ماشي صح ولا ماشي غلط؟ هي دي فلذلك لما تمشي في الطريق لربنا لابد لك من بيته وشاهد - 00:08:50

البينة ديت اللي هي هتعرفك انت وقعت ليه او انت ماشي ببطء ليه او انت ماشي سريعا ليه او انت وصلت فين؟ او انت بترجع لورا زي ما قلنا الرجل اللي قال ايه؟ انا اعلم سبب هذا الغم ذنب اذنبته منذ اربعين سنة. الرجل اللي قال انا اذنبت ذنبانا من اربع - 00:09:14

سنين الى خلف هو عارف فاهم عنده بيته زي ما قلت لك بقى البينة دي التي يعطيها الله لمن شاء من عباده فبتيجي البينة دي منين الامام احمد قال كده - 00:09:41

الصدق كمرأة في يدك ترى بها كيف نجوت من سيف المأمورون ام سيف المعتصم وفتنة المتوكلا الامام احمد عاش اربع خلفاء اللي كان يبهدهه واللي اللي حط السيف على رقبته - 00:10:10

واللي سجنه وعلقه وضربه والآخراني اكرم وبعث له خمسين الف في يوم قال له ازاي نجوت من كل دول قال اجاية عجيبة جدا. قال يا بنى ما وضع الصدق على جرح الا برأ - 00:10:42

قال له ما وضع الصدق على جرح الا برأ. الصدق الرجل لما قال لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ما على هذا تبعتك. انا عايز سهم هنا. قال له انك ان تصدق الله - 00:11:06

يبقى البينة بتيجي بايه الصدق الصدق نور يقذفه الله في قلب العبد لذلك ينبعي ان تفهم هذا ان التوبة اسم الله التواب ثم تاب عليهم ليتوبوا وهو الذي يقبل التوبة - 00:11:23

عن عباده فرح الله بتوبة العبد فرح الله بتوبة العبد ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار وان الله يبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها - 00:12:00

ويا جماعة ربنا كريم اسمه التواب قال الله في الحديث القدسي من الاحاديس اللي انا بحبها قوي من اقوى احاديس الرجاء يا ابن ادم انك ما دعوتنى ورجوتنى غرفت لك ما كان منك ولا ابالي - 00:12:35

يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غرفت لك ولا ابالي يا ابن ادم لو اتيتني بقرب الارض خطايا سم لقيتنى لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقربها مغفرة - 00:13:03

لذلك بس يرى ربك من قلبك الصدق الصدق صدق العزم على التوبة انك انت تبقى فعلا صادق في انك تريد الآية اللي هنتوقف معها في الجزء السادس. وبدأنا في الجزء الاول فتلقي ادم - 00:13:28

في الجزء الثاني ومن حيث خرجمت فولي وجهك اوعى تنسى الآية الثالثة في قول الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات - 00:14:01

الآية دي بتقول ايه بتقول ان الناس درجات مهم قوي كلمة ايه؟ الناس الناس سواء الناس دول الانبياء او الاولى او الصالحين او العباد او العلماء او الدعاء او طلبة العلم او العوام او الفسقة والفسقة او الكفارة او الظالمين. كل دول ايه - 00:14:26

درجات كل نوع نفسه ايه؟ درجات. قال الله هم درجات عند الله. قال تعالى وما منا الا له مقام معلوم. وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون مهم قوي السياق لما تفهمه ان ان عايزة بقى احنا ليه جاي الكلام ده في السير الى الله؟ على باب الله - 00:15:03
انت لازم تعرف ان انت مش زي حد ولا مطلوب ان انت تبقى زي حد الا النبي. صلى الله عليه وسلم. كل واحد لمآم وله درجة له آآآ مكانة عند الله. لعس ما عند الله. له آآ00:15:34

حال مع الله سبحانه وتعالى. كل انسان فلذلك لما تفهم كده لا تحقد على حد ولا تحسد حد. سبحان الله العظيم! لما تسمع حديث عكاشه انه الرسول خرج قال يدخل الجنة سبعون الفا ادعوا الله ان اكون منهم قال انت منهم والثاني وانا؟ قال سبق ان بيعكاش. 00:15:57

هي دي. قضية ان انت وانت ماشي الى الله عز وجل ينبغي الا تهتم الا بنفسك هي دي قضيتك لما اتكلمي بقى عن التوبة انا بتبت حددت هدفي طلب رضا الله. انا ماشي لربنا. الاية بتقول ايه؟ وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن. صاف وانا - 00:16:23
انا شغال انا عباد انا عامل بعمل لله سم ده مش موضوعي ده ربنا بيضع كل انسان في درجته وصلت؟ واضح اللي هي ايه؟ تلك الرسول فضلنا ربنا اللي فضل. فضلنا بعضهم على بعض - 00:16:48

منهم من كلم الله ورفع بعضهم بالرجلاء. يبقى انت ما عالجش ان انت تدور على الدرجة ولا تدور على المقام ولا تدور على القدر انت عليك تعمل تعمل انتا عاملون - 00:17:20

انت تعمل وبس تعمل وتسيل الى الله. عشان كده القضية من الاول والآخر العمل وانا لنحن الصافون وانا نحن المسبحون. الصافون الذي يصف قدمه في الصلاة المسبحون الذكار لله عز وجل - 00:17:41
القضية هنا انك انت لازم تمشي ربنا جل جلاله في هذا الطريق سم انت لا تبحس عن مقامك لا تبحس عن مكانك لا تبحس عن مكانك انت بتعمل تعمل وبس - 00:18:03

يضعف الله حيس اقامك ولذلك من شروط صحة الهدف قوة العزمية والتصميم وصدق الارادة انك وانت ماشي الى الله عز وجل لا تفجر اخطر شيء في الطريق الى الله الدعاوى والاوهام - 00:18:27

يعني ايه انك تدعى تكذب تدعى تقول انا على علم بكذا. انا وصلت مقام كذا او لدرجة كذا او مكان كذا او لمكانة كذا ان انا اعرف كذا وكذا الدعاوى الادعاء - 00:19:00

ان يدعي بعمله او بقوله او بحاله اتنين الاوهام انك تبقى واهم عايش وهم كبير عارف القصة اللي بنقولها بندحك بيهما برضو ان فيه بلاء وباء حد ماشي في الطريق الحد ده بيسأل الوباء بيقول له انت رايج فين - 00:19:31

قال له انا امرت ان اقتل من اهل هذه القرية خمسة الاف فراح قبله وهو راجع قال له انت مش قلت لي خمس تلاف ليه موت عشرة؟
قال له بالعكس - 00:19:59

انا موت خمسة بس والخمسة الثانيين قتلهم الوهم ان هو بيتوهم انه عيان وهو مش عيان ولا حاجة بيموت من الخوف في ناسها
قاتلهم الوهم. الوهم. واحد كده قتلوا وهم المشيخة. وهو مفكر نفسه - 00:20:14

شيخ الشيخ راح والشيخ جه ودخنو ودن الجدي يا سعد وهو عارف في نفسه ان هو ولا الشيخ ولا حاجة الشيخ راح الشيخ جه
وبركاتك يا عم الشيخ وادع لنا يا عم الشيخ - 00:20:39

هي دي قتل الوهم. فيه ناس كتير قتلها اسم طالب علم وهو لم يطلب علم ولا يعرف حاجة في العلم ناس كتير جدا قتلوا قتلها الوهم
الاوهام دي قد تعلى - 00:21:01

قتالة ليه؟ لأن لما بيعيش الوهم وبعدين يصطدم بالواقع بيكره الواقع الشاهد هنا ايه ان الانسان ينبغي ان لا يغره الوهم ولا الدعاوى
اعرف حقيقة نفسك وافهم فقه التعامل مع النفس. كن رجلا فقيه النفس. احbkم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:21:21
بسم الله الرحمن الرحيم. هنا مدرسة ريانية. كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:22:00